الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

التربية هي الأساس الذي يبني على قدرة التلاميذ من خلال الأنشطة التعليمية في المدرسة .ووفقًا للمادة الأولى من الباب الأول من القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن النظام الوطني للتعليم، فإن "التربية هي جهد واعي ومنظم لتهيئة بيئة للتعلم وعمليات التعلم لكي يتمكن المتعلمون من تطوير قدراتهم بشكل فعال لاكتساب القوة الروحية والدينية والسيطرة على النفس والشخصية والذكاء والأخلاق الحميدة والمهارات التي يحتاجون إليها لأنفسهم ومجتمعهم وأمتهم ودولتهم (Mardiyah, 2017).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

التعلم هو عملية تفاعلية تكتسب فيها الأفراد المعرفة، أو المهارات أو المواقف أو الفهم الجديد من خلال التجارب المختلفة والتفاعل مع بيئتهم. لا تنفصل عملية التعلم عن المتعلم والمعلم، حيث لكل منهما دور ومهام محددة. في أنشطة التعلم، يكون المتعلم هو متلقي الرسالة ويكلف بالتعلم، بينما يكون المعلم هو مرسل الرسالة ويعد أحد أهم المكونات في تنظيم التعليم. من خلال التعاون الجيد بين المعلم والكادر التعليمي، يمكن أن تصبح عملية التعلم أكثر فعالية

وذات مغزى لنمو الطالب. التعلم الفعال هو عملية لا يكتسب فيها المتعلمون المعرفة الجديدة فحسب، بل يمكنهم أيضًا تطبيق هذه المعلومات وفهمها واستيعابها.

استنادًا إلى KMA رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩، فإن تعلم اللغة العربية هو تعليم يركز على أربع مهارات لغوية، وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام (مهارة الكلام)، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

مهارة الكلام هي إحدى المهارات المهمة التي يجب على التلاميذإتقانها في تعلم اللغة العربية. تعتبر مهارة الكلام إحدى القدرات اللغوية التي يُراد تحقيقها في تدريس اللغة العربية. مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار، آراء، رغبات أو مشاعر للمستمع. تتطلب مهارة الكلام جهداً إضافياً في تنفيذها، حيث تحتاج هذه المهارة إلى تعليم باستخدام نهج شامل وكلي. من خلال ذلك، يمكن للتلاميذ تطوير مهارة الكلام باللغة العربية بشكل فعال. (رمضاني، ٢٠١٦).

ذلك، في التطبيق، لم تسر أنشطة تعليم مهارة الكلام بشكل جيد. حيث يقوم المعلم بالتدريس بطريقة رتيبة، مما يجعل التلاميذ يجدون صعوبة في فهم الدروس لأن التعليم لا يزال يتمحور حول المعلم. بينما من بين الأمور التي يجب

على المعلم القيام بها هو تقديم تعليم اللغة العربية للتلاميذ بطريقة إبداعية قدر الإمكان، وذلك لتحفيز اهتمام التلاميذفي تعلم اللغة العربية. لهذا السبب، يحتاج المعلم إلى تطبيق أساليب أو وسائل جذابة في التعليم.

استنادًا إلى نتائج الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها، تبين أن مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف الرابع في مدرسة " المسدارية" لم تسير بشكل جيد. التلاميذ يواجهون صعوبة في نطق الكلمات، سواء في شكل مفردات أو جمل. إلى جانب أن التلاميذ يرون أن مادة اللغة العربية مادة مملة، هناك أسباب أخرى، منها الطريقة التي يستخدمها المعلم. الطريقة التي يستخدمها المعلم في تدريس اللغة العربية حتى الآن هي طريقة المحاضرة. ويعتقد التلاميذ أن مجرد الاستماع إلى المادة من المعلم دون وجود أنشطة ممتعة أمر ممل.

لحل هذه المشكلة، من الضروري تطبيق طريقة تدريس جذابة ومناسبة لخلق بيئة صفية نشطة وغير مملة. ولزيادة نتائج تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ، يحتاجون إلى طريقة تدريس مبتكرة. إحدى هذه الطرق هي استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR). تعتبر هذه الطريقة من الأساليب التي تعتمد على استخدام حركات الجسد لتوضيح معنى الكلمات. توفر طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR),العديد من المزايا التي يمكن أن تعزز فعالية

تعلم اللغة، وأحد أبرز مزاياها هو تطبيقها الطبيعي والممتع. في هذه الطريقة، يتعلم التلاميذ اللغة من خلال المشاركة في الحركات الجسدية، مما يجعل التعلم أكثر متعة وتفاعلاً، وبالتالي يمكن أن يحسن مهارات الكلام لديهم.

تلعب طرق التدريس دورًا مهمًا في تشكيل تجربة التعلم للتلاميذ وتحقيق الأهداف التعليمية. تشمل وظيفتها العديد من الجوانب، مثل دعم الفهم، وتسهيل الاحتفاظ بالمعلومات، وتحفيز مشاركة التلاميذ. في سياق التعليم، تعد طريقة التدريس إطارًا أو نهجًا يستخدمه المعلم لتقديم المادة التعليمية لتلاميذ. طريقة التدريس هي الأسلوب أو المراحل المستخدمة في التفاعل بين التلاميذ والمعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة وفقًا للمادة وآليات التدريس (أفندي، شملاح، ووردانى، ٢٠١٣).

يمكن تحقيق أهداف التعليم من خلال تنفيذ أساليب تعليمية فعالة. إن استخدام طرق التدريس المناسبة والمتوافقة مع احتياجات التلاميذ في المدرسة خلال عملية التعلم يمكن أن يمنح التلاميذ قدرة جيدة على فهم المفاهيم، وكذلك استيعاب المواد التعليمية. وبهذا، يمكن أن يدرب التلاميذ ويطور مهاراتهم التعليمية في المدرسة، بالإضافة إلى تعزيز المواقف العلمية لديهم (ناصوتيون، ٢٠١٧).

هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها في عملية التعلم. ومن الأمثلة على هذه الطرق طريقة المحاضرة وطريقة العرض وطريقة التعلم التعاوني وطريقة المشروع. إحدى طرق التدريس المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.(TPR)

تم تطوير طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) من قبل بروفيسور علم النفس في جامعة سان خوسيه بولاية كاليفورنيا، وهو البروفيسور الدكتور جيمس جاي أشر، والذي نجح في تطوير هذه الطريقة في تدريس اللغات الأجنبية (أستوتيك وأولينا، ٢٠١٧). في تدريس طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة(TPR) ، تتضمن سلسلة من الخطوات المصممة لتسهيل فهم وإتقان اللغة من خلال الحركات الجسدية. في تعلم اللغة العربية، ستقدم هذه الطريقة مفردات أو عبارات باللغة المستهدفة من خلال أوامر بسيطة. يمكن للمعلم أن يعطي أوامر مثل "الركض" أو "الجلوس" مع إظهار الحركات المناسبة. التعلم باستخدام هذه الطريقة يزيد من نشاط وحماس التلاميذ أثناء ممارسة الكلام (صادق، ٢٠١٢). في هذه الدراسة، سيتم تطبيق نهج طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) باستخدام الوسائط المرئية كأداة مساعدة للتعلم. تم اختيار الوسائط المرئية لدعم طريقة TPR بهدف زيادة جاذبية وفعالية تعلم اللغة.

هناك العديد من الوسائل التي يمكن استخدامها في تطبيق طرق التدريس. ومن الأمثلة على هذه الوسائل الوسائط الصوتية والصور الفوتوغرافية والبطاقات التعليمية والخرائط والكرة الأرضية. إحدى الوسائل المستخدمة في هذه الدراسة لدعم طريقة TPR هذه هي الوسائل الفيديو.

كما هو موضح في المشكلة أعلاه، لدى الباحث ابتكار يتعلق بعملية تعلم اللغة العربية، وهو تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPRبهدف تحسين فهم اللغة العربية وإتقانها لدى التلاميذ. من خلال استخدام طريقة TPR، يهدف هذا البحث إلى خلق تجربة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية. سيقوم المعلم بتصميم مواقف من الحياة اليومية باستخدام الوسائل الفيديو، حيث سيستجيب التلاميذ للأوامر باللغة العربية بحركات جسدية ذات صلة.

لذلك، تهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: ***استخدام طريقة (TPR) بوسيلة الفيديو لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية***.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق هذا البحث على النحو التالى:

١. كيف مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة (TPR) بوسيلة الفيديو عند التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة المصدارية الابتدائية شيلنجي؟

٢. كيف مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة (TPR) بوسيلة الفيديو عند التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة المصدارية الابتدائية شيلنجي ؟

٣. كيف ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة (TPR) بوسيلة الفيديو عند التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة المصدارية الابتدائية شيلنجي ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث السابق، فأغراض البحث على النحو التالي:

١. لمعرفة مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة (TPR) بوسيلة الفيديو عند التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة المصدرية الابتدائية شيلنجي.

٢. لمعرفة مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة (TPR) بوسيلة الفيديو عند التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة المصدرية الابتدائية شيلنجي.

٣. لمعرفة ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة (TPR) بوسيلة الفيديو عند التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة المصدرية الابتدائية شيلنجي.

الفصل الرابع: فوائدالبحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد لتطوير طرق ونظريات تعلم اللغة العربية بشكل عام، وخاصة تعلم مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام طريقةTPR ، وأيضًا كبديل لترقية جودة التعليم وزيادة المعرفة حول تعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

يفيد هذا البحث عمليا عدة جهات، منها:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ. للتلاميذ

١) تطوير كفاءة التلاميذ في مهارة الكلام.

٢) زيادة وتسهيل قدرة إبداع التلاميذ في الكلام باللغة العربية وتوفير تنوع في الممارسة والتعلم من خلال طريقة TPR

ب. للمعلمين

تقديم معلومات حول طرق التدريس المتنوعة والملائمة لتمكين التلاميذ من تحسين مهارات الكلام بشكل جيد.

ج. للمدرسة

كمصدر مرجعي للمدرسة في تحسين جودة التعليم وتعزيز قدرات التلاميذ في كتابة اللغة العربية.

د. بالنسبة للباحث

١) الحصول على المعرفة والخبرة في تطبيق طريقة التدريس TPR لزيادة معرفة التلاميذ ومهارات الكلام.

٢) كمصدر مرجعي للباحثين القادمين الذين يتناولون مواضيع ذات صلة بهذا البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: أساس التفكير

بشكل عام، يمكن تعريف الكلام بأنه إيصال الأفكار والمشاعر والأفكار من شخص إلى آخر باستخدام اللغة المنطوقة بحيث يمكن للآخر فهم هذه المعاني. تعد مهارة الكلام أحد المكونات الأساسية في تعلم اللغة والتي يجب أن يتمتع بها المعلم و التلاميذ في أي مكان. إن إتقان الكلام يدرب ويطلب من المتعلم أن يكون قادرًا على التواصل مع زملائه. (إلهام ووجيأتي، ٢٠٢٠).

تعد مهارة الكلام مهارة مرغوبة في تدريس اللغة، بما في ذلك اللغة العربية. سيكون تعلم اللغة الأجنبية أسهل إذا شارك المتحدث بنشاط في عملية التواصل. كما قيل إننا نتعلم القراءة بالقراءة، وبالتالي نتعلم الكلام بالكلام (نالولي، ٢٠١٨). في اللغة العربية، يطلق على الكلام اسم "كلام" والذي يعني الكلام أو التحدث.

حسب إفندي (إفندي، ٢٠٠٩)، فإن جوانب مهارة الكلام هي:

١. القدرة على الاستماع
٢. القدرة على النطق
٣. إتقان المفردات والعبارات التي تمكن من التعبير عن المعاني والأفكار

استنادًا إلى KMA رقم ١٨٣ الكلام هو القدرة على إيصال رسالة قصيرة، وطرح سؤال، وتبادل المعلومات في مواضيع معينة، تقديم الرأي بدقة وبلاغة ومهارة وفعالية وفقًا لثقافة اللغة المستهدفة .في هذه الدراسة، أجريت على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، حيث يعتبر الصف الرابع الابتدائي وفقًا للمعايير الوطنية للتعليم الأساسي ١٨٣ ضمن المرحلة ب، مما يشير إلى أن الهدف من تعلم اللغة العربية للصف الرابع هو أن يكون التلاميذ قادرين على فهم المفردات والأوامر والتحية والأسئلة والتحدث .كما يجب أن يكون التلاميذ قادرين على استخدام اللغة العربية وفقًا للقواعد النحوية، والعبارات، والمفردات، والصوتيات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ولتسهيل فهم التلاميذ للكلمات والجمل، يلزم تطبيق طريقة جذابة ومناسبة لخلق جو صفوي نشط وغير ممل .وتعرف الطريقة بأنها الأسلوب الذي يتبعه المعلم لتحقيق أهداف التعلم ويمكن تعريفها أيضًا بأنها طريقة عرض المادة على التلاميذ لتحقيق أهداف التعلم (عُلْفة وسيف الدين، ٢٠١٨) .والطريقة المستخدمة هي طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.(TPR)

تعتبر طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) إحدى طرق تدريس اللغة التي تعتمد على التنسيق بين الكلام والعمل .في طريقةTPR ، يعطي المعلم أوامر لتلاميذ ثم يستجيب التلاميذ للأوامر بأفعال جسدية .بالإضافة إلى ذلك، يعرف ريتشارد وروجر أيضًا TPR بأنها طريقة تدريس اللغة التي تعتمد على التنسيق بين الكلام والعمل وهي طريقة تدريس اللغة من خلال النشاط البدني (هيداية، ٢٠١٩).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تعتبر طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) إحدى طرق التفاعل البشري المستخدمة حاليًا .هناك إشارات يدوية ثابتة تستخدم فقط تغيير وضعية اليد وحركات ديناميكية تستخدم تغيير وضعية اليد وأنماط حركة اليد معًا .يتم تطبيق طريقة TPR من خلال قيام المعلم باختيار المادة ثم يقوم المعلم بإنشاء نمط إشارات يدوية لشرح كل مفردة أو جملة موجودة في المادة .كما أن طريقة

TPRقادرة على زيادة حماس التلاميذ لحفظ المفردات اللغوية لأن التلاميذ سيكونون مهتمين دائمًا ويساهمون في تكرار المفردات التي يقولها المعلم.

أما خطوات استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) فهي كالتالي:

١. المعلم يبدأ بإعطاء تعليمات أو جمل بسيطة باللغة المستهدفة.
٢. يعرض المعلم التعليمات أو الكلمات بحركات جسدية مناسبة.
٣. بعد العرض، يُطلب من التلاميذ الاستجابة بتقليد الحركات التي قام بها المعلم.
٤. يعطي المعلم أوامر أو تعليمات أخرى لتلاميذ، الذين يستجيبون بعد ذلك بحركات مناسبة.
٥. يكرر المعلم التعليمات والحركات السابقة لتقوية فهم التلاميذ.

ومع ذلك، قبل تطبيق طريقة TPR، يتم تكليف التلاميذ بإجراء اختبار قبلي (pretest) أولاً، وبعد تطبيق طريقة TPR، يُطلب من التلاميذ إجراء اختبار بعدي (posttest). والهدف من ذلك هو معرفة مدى زيادة مهارات الكلام لدى التلاميذ بعد استخدام طريقة TPR.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هدف المعلم من اختيار الطريقة أو الوسيلة أو التقنية في التعلم هو تسهيل الوصول إلى أهداف التعلم، مما يؤدي إلى تحسين نتائج تعلم التلاميذ. نتائج التعلم هي الكفاءات أو القدرات المحددة التي يحققها التلاميذ بعد المشاركة في عملية التعليم والتعلم، وتشمل المهارات المعرفية والعاطفية والحركية (ولنداري، كوسومانينغسيه، وسوجيانا، ٢٠٢١).

استنادًا إلى الشرح الذي تم تقديمه، يمكن تصوير هذا الفكر في المخطط كما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

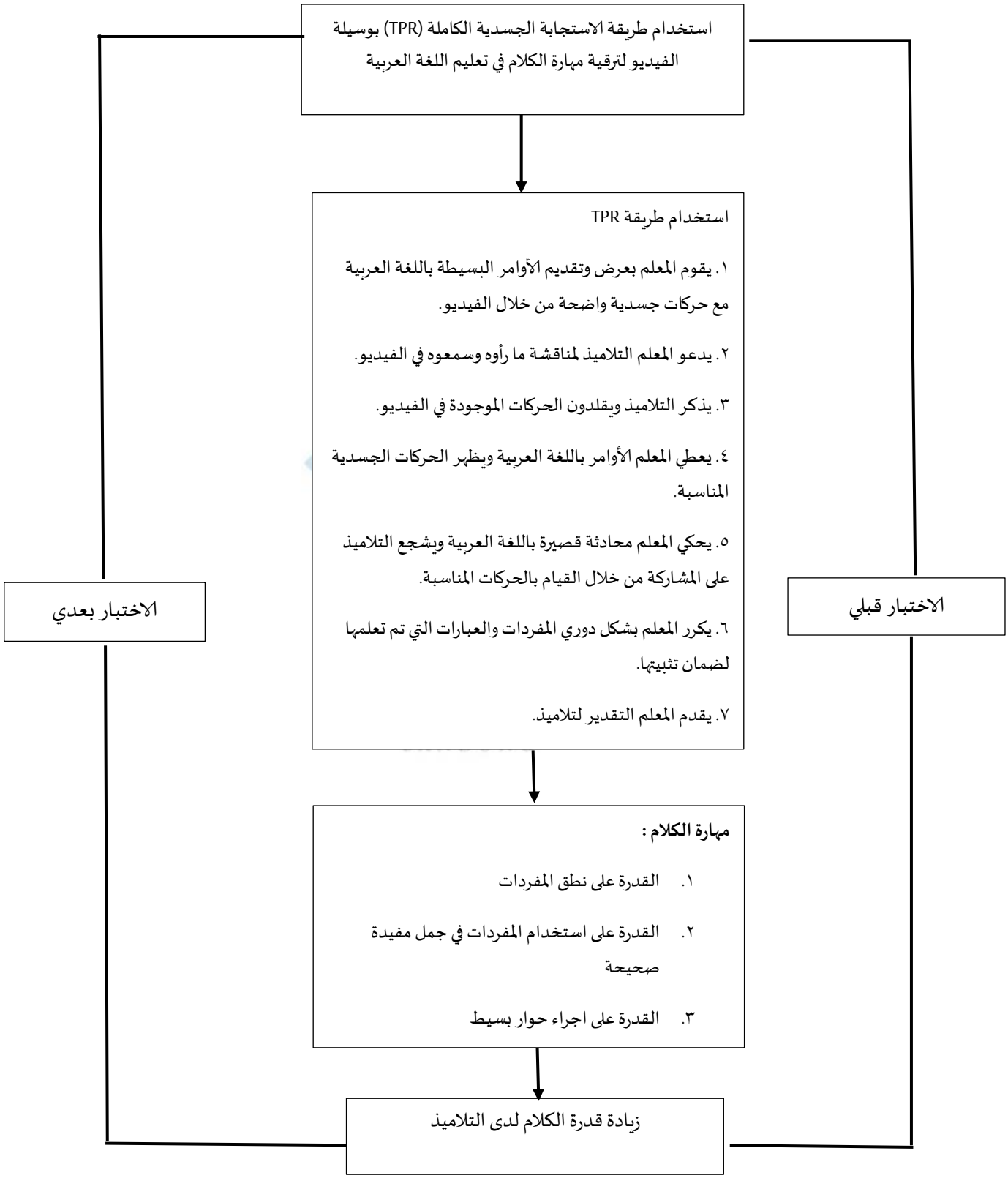
استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) بوسيلة الفيديو لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية
استخدام طريقة TPR
١. يقوم المعلم بعرض وتقديم الأوامر البسيطة باللغة العربية مع حركات جسدية واضحة من خلال الفيديو.
٢. يدعو المعلم التلاميذ لمناقشة ما رأوه وسمعوه في الفيديو.
٣. يذكر التلاميذ ويقلدون الحركات الموجودة في الفيديو.
٤. يعطي المعلم الأوامر باللغة العربية ويظهر الحركات الجسدية المناسبة.
٥. يحكي المعلم محادثة قصيرة باللغة العربية ويشجع التلاميذ على المشاركة من خلال القيام بالحركات المناسبة.
٦. يكرر المعلم بشكل دوري المفردات والعبارات التي تم تعلمها لضمان تثبيتها.
٧. يقدم المعلم التقدير لتلاميذ.
مهارة الكلام :
١. القدرة على نطق المفردات
٢. القدرة على استخدام المفردات في جمل مفيدة صحيحة
٣. القدرة على اجراء حوار بسيط
زيادة قدرة الكلام لدى التلاميذ
الاختبار قبلي
الاختبار بعدي

الفصل السادس: الفرضية

من الناحية الاشتقاقية، كلمة "فرضية" مشتقة من الكلمة اليونانية "hypo"و ."thesis" تعني "hypo" مؤقتة أو أقل صحة أو ضعيفة الصحة، بينما تعني "thesis" بيان أو نظرية .الفرضية هي افتراض قد يكون صحيحًا وقد يكون خاطئًا .لذلك، الفرضية هي بيان مؤقت ضعيف، وبالتالي يجب اختبار صحته.

البحث الذي يصوغ فرضية هو بحث يستخدم المنهج الكمي كما هو الحال في البحث الذي يجريه الباحث حاليًا .الفرضية هي إجابة مؤقتة عن سؤال البحث المطروح .ونقطة الانطلاق لصياغة الفرضية هي صياغة المشكلة والإطار النظري (سوجيونو، ٢٠١١)

فرضيات البحث هي:

(هـ.) :لا يوجد فرق في مستوى فهم طلاب الصف الرابع قبل وبعد تطبيق أسلوب TPR

(هـ١) :يوجد فرق في مستوى فهم طلاب الصف الرابع قبل وبعد تطبيق أسلوب TPR

الفصل السابع: الدراسات السابقة المناسبة

تهدف الدراسات ذات الصلة إلى تقديم لمحة موجزة عن الأبحاث التي تتعلق بموضوع هذا البحث .بناءً على نتائج البحث والتحري التي قام بها الباحث، هناك نتائج لدراسات سابقة مرتبطة بعنوان البحث الحالي .ومن بينها:

١. "رسالة تخرج بعنوان "تنفيذ أسلوب الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) في تدريس المفردات اللغة العربية للصف الخامس في مدرسة مشرق الأنوار الابتدائية ٤، سكابومي، بندر لامبونج ,والتي كتبتها نور إنداه مالاساري بكلية التربية والعلوم التربوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية بلامبونج عام ٢٠١٩ .توضح هذه الرسالة تخطيط أسلوب TPR في تدريس مفردات اللغة العربية، واستناداً إلى نتائج البيانات، أظهر البحث الذي تم تنفيذه زيادة في قدرة التلاميذ على إتقان مفردات المادة".

٢. إليزابيث ر.إي .سيناغا وزيني بوتري، ٢٠٢٣، استخدام أسلوب الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) مع بطاقات الفلاش على القدرة على الاستماع وإتقان المفردات باللغة الإنجليزية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة . بناءً على نتائج البحث الذي أجراه الباحثون، فإن الفرضية البديلة (Ha) قد تم قبولها، مما يعني أن هناك تأثيرًا لأسلوب TPR على تطوير المفردات باللغة الإنجليزية لدى الأطفال .هذا يتضح من قيمة الدلالة الإحصائية (.Sig) التي تساوي ٠ ٠٠٠،٠<٠،٠٥.

٣. رسالة تخرج بعنوان "فعالية استخدام أسلوب الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR)في تدريس مهارات الكلام والكتابة باللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة الأنوار المتوسطة، سارانج، رمبنج" والتي كتبتها فطريا فيبريانتيك

بوتري بكلية اللغات والفنون بجامعة نيغارا سيمارانج عام ٢٠١٩ .بناءً على نتائج البحث، يمكن استنتاج أن تطبيق أسلوب (TPR) في تدريس مهارات الكلام والكتابة باللغة العربية فعال لطلاب الصف السابع في مدرسة الأنوار المتوسطة، سارانج، رمبنج .ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للصف التجريبي في مهارة التحدث، حيث كان متوسط درجة الاختبار القبلي ٦٣،٥ والاختبار البعدي ٦٩،٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG